

Distr.
GENERAL

A/51/551
S/1996/873
23 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إليكم من السيد عثمان إرتوغ، ممثل جمهورية قبرص الشمالية التركية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين إي. تشليم
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

يشرفني، بناء على توجيهات من حكومتي، أن أشير إلى الادعاءات الأخيرة للجانب القبرصي اليوناني الواردة في الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة (A/51/487-S/1996/846 المؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦).

وأود أن أشير إلى أنه سبق لي أن رفضت جملة وتفصيلا ادعاءات سابقة مماثلة تتعلق بما يسمى "انتهاكات المجال الجوي" في رسائلي المتتالية الموجهة إليكم وآخرها رسالتي المؤرخة ٩ آب/أغسطس ١٩٩٦ (انظر A/50/1020-S/1996/650 المؤرخة ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٦). ونظرا إلى أن الاتهامات الحالية الموجهة لنا من الجانب القبرصي اليوناني لا تختلف عما سبقها من اتهامات ولا هي أكثر منها مصداقية، فهي لا تستحق ردا مفصلا. إلا أنني أود أن أؤكد مجددا بإيجاز أن الرحلات الجوية داخل المجال الجوي لجمهورية قبرص الشمالية التركية تجري بعلم كامل وموافقة تامة من جانب السلطات المختصة في الدولة التي ليس لنظام الحكم القبرصي اليوناني الغاصب في الجنوب أي ولاية قضائية عليها أو أي حق في التكلم بشأنها على الإطلاق.

والهدف من الادعاءات الصادرة عن الإدارة القبرصية اليونانية والمتعلقة "بالمجال الجوي القبرصي" أو "بسيادتها وسلامتها الإقليمية" هو، حسبما أشرت تكرارا من قبل، تعزيز أسطورة القول بأنه لا توجد في قبرص إلا سلطة واحدة ذات سيادة، وهي الجانب القبرصي اليوناني الذي له ولاية قضائية وسلطة على الجزيرة بأكملها. علاوة على ذلك، فإن الغرض من هذه الادعاءات هو إيجاد حاجب تستتر وراءه سياسة التصعيد التي ينتهجها الجانب القبرصي اليوناني والتي تنطوي على حملة تسليح مكثفة وسيل من الاستفزازات ورفض الدخول في أي حوار.

ومن الأمثلة الأخيرة على هذا الموقف العدائي السلبي العمليات العسكرية المشتركة المكثفة التي دبرتها اليونان والإدارة القبرصية اليونانية والتي شنت في الفترة من ٤ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وهذه العمليات التي أطلق عليها الاسم الرمزي Nikiforos Toxotis 96 وجرت تحت شعار "اليونان هنا" و "طابع قبرص الإغريقي مضمون" قد شكلت استفزازا خطيرا للجانب القبرصي التركي وأدت إلى زيادة التوتر في الجزيرة. فقد تبين أنها عبارة عن استعراض حقيقي للقوة شاركت فيه أيضا القوات الجوية والبحرية اليونانية وكانت، حسبما وصفتها علنا القيادة القبرصية اليونانية، ذات طابع عدواني. إذ انطوت على عرض للأسلحة المتطورة وعلى إثارة جو شبيه بجو الحرب بينما سعت القوات اليونانية والحرس الوطني القبرصي اليوناني إلى وضع ما يسمى "بمبدأ الدفاع المشترك" موضع التنفيذ.

وإنني لعلى ثقة من أن جميع الأطراف الخارجية الأخرى، التي ترغب في المساهمة في الجهود الرامية إلى إيجاد حل لمسألة قبرص من خلال المفاوضات، ستعمل على حمل الجانب القبرصي اليوناني على التخلي عن سياسة التصعيد والتوتر التي تهدد السلام والتوازن في منطقتنا وعلى اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل إيجاد جو من الثقة التامة في الجزيرة دون تأخير.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ

الممثل

لجمهورية قبرص الشمالية التركية
